

النهاية في غريب الأثر

{ درس } (س) فيه [تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ] أي اقْرَأُوهُ وَتَعَلَّمُوهُ لِئَلَّا تَنْسَوهُ .
يقال : دَرَسَ يَدْرُسُ دَرَسًا وَدِرَاسَةً . وَأَصْلُ الدِّرَاسَةِ الرِّيَاضَةُ وَالتَّعَلُّمُ لِلشَّيْءِ .

(س) ومنه حديث اليهودي الزاني [فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا كَفَّهَ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ]
الْمِدْرَاسُ صَاحِبُ دِرَاسَةٍ كَتُبْتُهُمْ . وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ مِنْ أِبْنِيَةِ الْمِبَالِغَةِ .
- فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخِرُ [حَتَّى أَتَى الْمِدْرَاسَ] فَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُونَ فِيهِ . وَمِفْعَالٌ
غَرِيبٌ فِي الْمَكَانِ .

(س) وفي حديث عِكْرَمَةَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ [يَرْكَبُونَ نُجُوبًا أَلْيَنَ مَشْيًا مِنْ
الْفِرَاشِ الْمَدْرُوسِ] أَي الْمُوَطَّأِ الْمَمْسُودِ .
وفي قصيد كعب بن زهير في رواية :
- مُطْرَحُ الْبَزِّ وَالْدِّرَّسَانِ مَأْكُولٌ .

الدِّرَّسَانُ : الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَاحِدُهَا دَرَسٌ وَدِرْسٌ . وَقَدْ يَقَعُ عَلَى
السَّيْفِ وَالذَّرْعِ وَالْمِغْفَرِ